Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأليـاذة، وهكذا في مـقطع في الأوديسة يصبح حامي الفـقراء والضعفاء وبعـد ذلك بقليل قـام هسيـود، الشـاعـر الفـلاح الذي يعـرف بخبـرته من الضعف الذي لا يستطيع الدفاع عن نفسه ضد القوى، بجعل العدالة في الأولمب كما تمثلها صحبة زيوس، « الاسماك والوحوش وطيور السماء يفـترس واحـدها الآخـر. لكن زيوس منح العـدالة للناس، والى جـانب زيوس على عرشه تجلس العدالة».

وقد نال دلفي معبد المعابد حظه من النقد الضمني على يد هومر، وقد أبرز نقده بكلمات بسيطة. فالمقاييس الأخلاقية كانت تطبق على كل مايجري في سماء هومر. بندار، الناطق الأعظم باسم معبد دلفي أدان هومر، واعتبره ينطق بالاكاذيب عن الآلهة، واعترض بأنه كان خبيثاً ومعادياً للعقل في سرده القصص البذيئة عن الالهة: «ان معرفة الشاعر هي حقده الذي ينفثه ضد الآلهة» نقد من هذا النوع جاء من كل الأطراف. فالروح العقلانية التي كانت خاصة بهومر تنقلب ضده. لقد أشرقت فكرة الحقيقة فافسحت الطريق أمامها للمراجع الشخصية، وفي القرن السادس كتب أحد القادة فيما كان بداية التفكير العلمي:

يوجد اله واحد، الأعظم بين الآلهة والفانين
لايشبه الناس جسداً أو عقلاً
كل مافيه يرى ويسمع ويفكر.
نحن بني البشر خلقنا آلهتنا حسب صورتنا
وأعتقد أن الجياد والأسود والثيران أيضاً
لو أن لها يداً لرسمت آلهتها على شكلها
فالأرباب / الجياد للجياد والأرباب/ الثيران للثيران.

والآلهة الأولمبية الهومرية تعرضوا للهجوم على يد الحب العقلاني نفسه الذي خلقهم في عالم مجنون وسحري. لم تستيقظ الأفكار الجديدة فحسب بل أيضاً الحاجات الجديدة. لقد احتاجت اليونان الى دين من أجل